

المذكر والمؤنث

I - تحديد الظاهرة اللغوية وملاحظتها:

- قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾.
- قال عليه السلام: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ».
- قال عليه السلام: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».
- هذا تلميذ وهذه تلميذة.

II - الوصف والتحليل:

1 - تعريف المذكر والمؤنث:

لو تأملنا الأسماء في الأمثلة لوجدنا أن منها ما يدل على مذكر (محمد - رسول - الأجير تلميذ)، ومنها ما يدل على مؤنث (اليد - العليا - تلميذة).

استنتاج:

الاسم المذكر هو ما يصح أن تشير إليه ب (هذا) والاسم المؤنث هو ما يصح أن تشير إليه ب (هذه).

2 - أقسام المذكر والمؤنث:

أ - أمثلة حول الاسم المذكر:

الاسم المذكر	نوعه	التعليل
طبيب	حقيقي	يدل على ذكر من الناس.
حصان	حقيقي	يدل على ذكر من الحيوان.
كتاب	مجازي	يدل على مذكر وليس من الناس ولا من الحيوان.

ب - أمثلة الاسم المؤنث:

الاسم المؤنث	نوعه	التعليل
مهندسة	حقيقي	يدل على مؤنث من الناس.
قطة	حقيقي	يدل على مؤنث من الحيوان.
مسطرة	مجازي	يدل على مؤنث وليس من الناس ولا من الحيوان.
أسماء	حقيقي لفظي	لحقتها علامة التأنيث.
أرض	مجازي معنوي	لم تلحقه علامة التأنيث.

استنتاج:

المذكر قسمان:

- ✓ حقيقي: وهو ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان.
 - ✓ مجازي: وهو ما دل على مذكر وليس من الناس ولا من الحيوان.
- المؤنث ينقسم باعتبار الحقيقة والمجاز إلى قسمين:

- ✓ مؤنث حقيقي: ما دل على مؤنث من الناس أو الحيوان.
- ✓ مؤنث مجازي: ما دل على مؤنث وليس من الناس ولا من الحيوان.
وباعتبار اللفظ والمعنى ينقسم إلى قسمين:
- ✓ مؤنث لفظي: ما لحقت علامة التأنيث سواء أكان مؤنثا أم مذكرا.
- ✓ مؤنث معنوي: ما لم تلحقه علامات التأنيث سواء أكان حقيقيا أو مجازيا.

ملاحظة:

- ✓ علامات التأنيث ثلاث: التاء المربوطة - ألف التأنيث الممدودة - ألف التأنيث المقصورة.
- ✓ من الأسماء ما يذكر ويؤنث مثل: الدلو - الطريق - السكن - السوق - الذراع ...
- ✓ من الصفات ما يستوي فيها المذكر والمؤنث مثل: صبور - حنون - قتيل - مقول - مقوال - معطير ...